

لسان العرب

(حشم) الحِشْمَةُ الحَيَاءُ والانْقِصَاصُ وقد اِدْتَشَمَ عنه ومنه ولا يقال اِدْتَشَمَهُ قال الليث الحِشْمَةُ الانقباض عن أخيك في المَطْعَمِ وطلب الحاجة تقول اِدْتَشَمْتَ وما الذي اِدْتَشَمَكَ ويقال دَشَمَكَ فأما قول القائل ولم يدْتَشِمْ ذلك فإنه حذف منْ وأوصل الفعل والحِشْمَةُ والحُشْمَةُ أن يجلس إليك الرجل فتؤذيه وتُسْمِعُهُ ما يَكْرَهُ دَشَمَهُ يَحْشُمُهُ وَيَحْشُمُهُ دَشَمًا وَاِدْتَشَمَهُ ودَشَمْتُهُ أَخْلَتُهُ وأَدَشَمْتُهُ أَغْضَبْتُهُ قال ابن الأثير مذهب ابن الأعرابي أن أَدَشَمْتُهُ أَغْضَبْتُهُ ودَشَمْتُهُ أَخْلَتُهُ وغيره يقول دَشَمْتُهُ وأَدَشَمْتُهُ أَغْضَبْتُهُ ودَشَمْتُهُ وَأَدَشَمْتُهُ أَيْضًا أَخْجَلْتُهُ ويقال للمُنْقَبِضِ عن الطعام ما الذي دَشَمَكَ وَأَدَشَمَكَ من الحِشْمَةِ وهي الاستحياء قال أبو زيد الإبَّةُ الحَيَاءُ يقال أَوْأَبْتُهُ فَاتَّأَبَّ أَيْ احتشم وروي عن ابن عباس أنه قال لكل داخلٍ دَهْشَةٌ فابْدَوْهُ بالتَّحْيِيَّةِ ولكل طاعم حشْمَةٍ فابدؤوه باليمين وأنشد ابن بري لكُثَيِّرٍ في الاحتشام بمعنى الاستحياء إنِّي متى لم يَكُنْ عَطَاؤُهُمَا عِنْدِي بما قد فَعَلْتُ أَدْتَشِمُ وقال عنتره وأرى مَطَاعِمَ لو أَشَاءُ دَوَيْتُهَا فِيمَا دُنِيَ عَنْهَا كَثِيرٌ تَحَشُّمِي وقال ساعدة إن الشَّبابَ رِداءٌ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ يُكْسَى جَمَالًا وَيُفْسِدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ .

(* قوله « إن الشباب رداء إلى آخر البيت » هكذا هو موجود بالأصل) . وفي الحديث حديث عليٍّ في السارق إنِّي لأَدْتَشِمُ أَنْ لَا أَدَعَ لَهُ يَدًا أَيْ أَسْتَحْيِي وَأَنْقَبِصُ والحِشْمَةُ الاستحياء وهو يَتَحَشَّمُ المَحَارِمَ أَيْ يتوقاها ودَشَمَ دَشَمًا غَضِبَ ودَشَمَهُ يَحْشُمُهُ دَشَمًا وَأَدَشَمَهُ أَغْضَبَهُ وأنشدوا في ذلك لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْدٍ بَطِيءَ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ أَيْ مُغْضَبٌ وَالْإِسْمُ الحِشْمَةُ وهو الاستحياء والغضب أَيْضًا وقال الأصمعي الحِشْمَةُ إنما هو بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكي عن بعض فُصَحَاءِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَمَّا يُحْشَمُ بَنِي فَلَانٍ أَيْ يَغْضَبُهُمْ وَادْتَشَمْتُ وَادْتَشَمْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى قَالَ الْكَمِيتُ وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَغْيُنِ النَّاسِ وَضَرِيعًا وَقَالَ مِنْهُ اِدْتَشَامِي وَالادْتَشَامُ التَّغَضُّبُ ودَشَمْتُ فَلَانًا وَأَدَشَمْتُهُ أَيْ أَغْضَبْتُهُ ودَشَمَةُ الرَّجُلِ ودَشَمُهُ وَأَدَشَامُهُ خَاصَّةٌ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ عِبِيدٍ أَوْ أَهْلِ أَوْ جَرِيرَةٍ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ ابْنُ سِيده وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْحَشَمَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ قَالَ يَقَالُ هَذَا الْغَلَامُ دَشَمٌ لِي فَأُرَى أَدَشَامًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ هَذَا لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ

وجمع المفرد الذي هو في معنى الجمع غير كثير وحَشَمُ الرجل أَيْضاً عِيَاله وقِرابته الأَزهري والحَشَمُ خَدَمُ الرجل وسُمُّوا بذلك لأنهم يغضبون له والحُشْمَةُ بالضم القِرابة يقال فيهم حُشْمَةٌ أَيْ قِرابة وهؤلاء أَحْشَامِي أَيْ جِيرَانِي وَأَضْيَافِي وقال أَبو عمرو قال بعض العرب إنه لمُحْدَتَشَمِ بِأَمْرِي أَيْ مُهْتَمِّمٌ بِهِ وقال يونس له الحُشْمَةُ الذِّمَامُ وهي الحُشْمُ .

(* قوله « وهي الحشم » وكذلك قوله بعد « الحشمة والحشم » كذا هو بضبط الأصل) قال وبعضهم يقول الحُشْمَةُ والحَشَمُ وَإِنِّي لِأَتَدَحْشَمُ مِنْهُ تَدَحْشُمًا أَيْ أَتَدَمِّمُ وَأَسْتَحِي ابن الأَعرابي الحُشْمُ ذُوو الحياء التام والحُسْمُ بالسین الْأَطْيَبُ والَحشم الاستحياء .

(* قوله « والحشم الاستحياء » كذا بالأصل بدون ضبط وفي نسخة من التهذيب غير موثوق بها مضبوط بالتحريك لكن الذي في القاموس التحشم الاستحياء) .
والحُشْمُ الممالِك والحُشْمُ الأَتباع ممالِكُ كانوا أَو أحراراً وفي حديث الأَصاحي فشكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ أَن لَّهُمْ عِيَالاً وَحَشَمًا الحَشَمُ بالتحريك جماعة الإنسان اللَّائِيَّ تَدُونُ بِهِ لخدمته والحُشُومُ الإقبال بعد الهزال حَشَمَ يَحْشِمُ حُشُوماً أَقْبَلَ بعد هزال ورجل حاشِمٌ وَحَشَمَتِ الدَّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ تَحْشِمُ حَشْماً وَذلِكَ إِذَا أَصَابَتْ مِنْهُ شَيْئاً فَصَلَّحَتْ وَسَمِنَتْ وَعَظُمَتْ بِطُونِهَا وَحَشَمَتِ الدَّوَابُّ صَاحَتْ وَمَا حَشَمَ مِنْ طَعَامِهِ شَيْئاً أَيْ مَا أَكَلَ وَغَدَوْنَا نَزْرِيغُ الصِّيدِ فَمَا حَشَمْنَا صَافِراً أَيْ مَا أَصْبْنَا يونس تقول العرب الحُسُومُ يورث الحُشُومَ قال والحُسُومُ الدُّؤُوبُ والحُشُومُ الإِعْيَاءُ وقال في قول مُزَاحِمٍ فَعَدَّتْ عُنُوناً وهي صَعَوَاءٌ مَا بِهَا وَلَا بِالْخَوَافِي الضَّارِبَاتِ حُشُومٌ أَيْ إِعْيَاءٌ وَقَدْ حُشِمَ حَشْماً وقال الْأَصْمَعِيُّ فِي يَدِيهِ حُشُومٌ أَيْ انْقِبَاضٌ وَرَوَى الْبَيْتُ وَلَا بِالْخَوَافِي الْخَافَقَاتِ حُشُومٌ وَرَجُلٌ حَشِيمٌ أَيْ مُحْدَتَشِمٌ